فبادرت بطريركية الارمن ونظارة الداخلية لارسال الاعانات الى اولئك الفقراء ·

الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

جمعية التعاون الخيري في العقيبة

جاءتنا من هذه الجمعية نشرة يفهم من مقدمتها الغرض الذي انشأت لاجله وقد ورد فيها :

وبعد فان من واجب الله تعالى عَلى عباده النظر في شأن البؤساء ، والبحث عن حال الفقراء ،ومساعدتهم جهد الطاقة وحسب الامكان ، وذلك شأن الغيورين الصادقين ،بل تلك مرتبة الانبياء والمرسلين، يعلم ذلك من سرد شيئاً من سيرتهم،وقرأ فصلاً من تاريخ حياتهم ، خدمة الفقراء ومساعدة الايتامى بغية كل عاقل،وانشودة كل وطني غيور ، بل هي نغمة المحزون ولذة هذه الحياة ·

ولكن الانسان وان اقدره الله عَلى الريح فوطئه ، والبحر فركبهُ ، ضعيف اذا انفرد ، قوي اذا اعتضد ، وبعبارة ثانية — قليل بنفسه، كثير باخوانه لذلك جمعنا امرنا على احداث جمعية تقوم ببعض خدمات قسم من العاجزين ، وتوفق ان شاء الله لمساعدة فريق من اولئك المساكين

وقد جعل القوم الراتب الذي يدفعه المرء اول كل شهر من — البشلك — الى ما تختاره نفسه ويرضاه قلبه من غير تقيد ولا حجر ولذلك كانت قيمة الوصول الذي سيوزع في رأس كل شهر — بشلكاً — واحداً ولمن احب الزيادة عن الوصول الواحد الخيار في دفع وصولين او خمسة او اكثر او اقل ·

وهذه اسماء الاعضاء :

الشيخ محمد سليم الحلواني · الشيخ سليم النطفجي · ابو الخير افندي الموقع · ابو الفرج افندي الموقع · الشيخ محمود السيد شقير · ابو النصر مراد · السيد عبد العزيز الحفار · السيد كامل اياس · السيد محمد علي القهوجي · الشيخ محمود ياسين · السيد حسن الخياط · الشيخ احمد باكير ·

جزا الله الساعين في الخير خير الجزاء

طالعت في احدى الجرائد الحية المقالة المعنونة بعنوان (يؤلمني) لكاتبها الفاضل وقد رأيت ان اضيف اليها هذه الكلمات التالية اظهاراً للحقائق ولاحوالنا الحاضرة فاقول :

كنت حررت قبلاً بعض كلمات في احد اعداد العصر الجديد تحت عنوان المثلثات كما يأتي :

ثروة الامة والمملكة لا تنجح تماماً الا بثلاث حركات : حركة التجارة ، حركة الصناعة ، حركة الزراعة والامور لا تحيا ولا تثبت الا بثلاثة احكام : الاحكام التشريعية ، الاحكام العدلية ، الاحكام التنفيذية اه · ان هذه الاحكام هي التي اوصلت وتوصل الممالك الى ذروة الارتقاء والتمدن فعبثاً اذاً ان يتأمل العالم الارتقاء بدونها · اذاً لنشرح احوالنا الحاضرة بالنسبة لهذه الاحكام · لقد ظهر بعد التدقيق والاحصاء ان بلادنا يوجد فيها في الوقت الحاضر ٣ من ١٠٠٠ حاصلين عَلى لقب بكالوريوس علوم و١٧ من ١٠٠٠ درسوا الدروس الابتدائية و٣٠ من ١٠٠٠ درسوا الدروس البسيطة جداً ثم انه يوجد بعض الحائزين على درجة البكالوريوس مهملين لا احد يلتفت اليهم ولا يمهد لهم سبل الترقي والوظائف فتضعف همتهم ويصبحون يائسين ثم عدا هذه الاحوال يوجد في بعض اغنيائنا مرض عضال وهي محبة التمتع بالشهوات المادية مع ان اغنياء المتمدنين يلتفتون بذاتهم لارتقاء الصنائع والفنون فمنهم من يشتغل بالمنطادات ومنهم من ينكب للاختراعات بنفسه ومنهم من يذهب لاواسط افريقيا واما كن غيرها للاكتشافات ومنهم من يجمع مجموعات نفيسة حيوانية او نباتية او معدنية وغير ذلك من المطالب تمهيداً لارتقاء العلوم والصنائع الخ ·

ثم يوجد عندنا مرض ثان اكثر خطارة من الاول وهو الفساد والنميمة فكيف يمكن لرجال العلم ان تتقدم وها ان بعض الكتاب اضطروا في زمان الدستور ان يهربوا من امام الاستبداد والظلم · فكيف يمكننا اذاً ان نترجم بعض الكتب العلمية وهي اعلى منا ككتاب الناموس الطبيعي لفولني ومؤلفات فولتير وجان جاك روسو وكورنليون والوسائط الفلسفية لديودرو الخ ·

فالغني العالم لا يشتغل بهذه الامور والفقير العالم لا تمكنه احواله من طبعها وبيعها ولاسيما تحمل مسؤولية المفسدين فكيف يتم لنا الارتقاء الحقيقي وفي هيأتنا الاجتماعية توجد هذه الامراض والمشاكل او كيف يتم لنا الارتقاء الحقيقي وفينا ٩٠ من ١٠٠ لا تطالع الا القصص الخرافية التي يتلوها علينا بعض الافراد مثل قصة ابو زيد الهلالي وما شاكلها · سيف ذو يزن ، حمزه انوشروان ومئات امثال هذه الكتب الخرافية التي تضر جداً بالهيئة الاجتماعية وبالتقدم الحقيقي فالبلاد المتمدنة حائزة عَلى حرية الكتابة يكتبون ما يشاؤون دون ادنى معارضة وترى كتابهم تنتصر للحقائق مهما كانت مواضيعها دون خشية ·

والحاصل اذا لم تعم العلوم الابتدائية اذا لم تنجح عملياً الزراعة والتجارة او اذا لم تؤسس دعائم الاحكام التشريعية والاحكام العدلية والاحكام التنفيذية عَلى الهمة والعدل فالسلام على الارتقاء.

مبدى كيش

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ١٩٧ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

﴿ ناصيف ابو زيد ﴾

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لا تقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية

اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش، وفي الثانية والثالثة غرشان.. وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الخميس في ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ — الموافق ١٨ مارت سنة ٣٢٦ — و ٣١ آذار غ سنة ٩١٠

الاصلاح والبلدية

الى متى تخبطون خبط عشواء افلا تفكرون ؟

ليس وابيك الاصلاح باكؤس من رحيق مختوم نتداولها عَلى ضفاف الانهار وتحت ظلال الازهار بين ولدان كالابكار وابكار كالاقمار ولا بمائدة نصبت في تصور بعض الحدائق بين الرفارف والنمارق يجلس حولها اولاد الترف واللهو من كل معشوق وعاشق فيصيبون منها رغداً ما طاب لهم ثم ينصرفون الى اسرابهم آمنين ·

كلا ثم كلا · انما الاصلاح عند الشرقيين كنز مدفون منذ جملة قرون جهلنا مكانه واضعنا مفتاحه ولم نهتد الى طلسمه فوقفنا حائرين بائرين ·

اقول هذا توطئة وتمهيداً لمقالات تتناول المختل من امورنا والمعتل من احوالنا مبتدئاً باقرب الاشياء الينا واكثرها ضرورة لحاجياتنا وانتظام معايشنا الا وهي :

البلدية

قالوا استبدلنا لرئاسة البلدية منيراً باحمد قلت وقد يستبدل احمد بعبد القادر وعبد القادر بعثمان وعثمان بعبد العال فلا ينقضي العام الا وينال كل من اعضاء الدائرة حظاً من الجلوس عَلى كرسي الرئاسة ولكن دون ان يرى الاهلون في مدينتهم ذرة من الاصلاح المقصود وذلك للاسباب الآتية :

اولاً — ان الاعضاء الذين يجهلون قيمة الوقت والحرية — وهما افضل مواهب الله عَلى الانسان بعد العافية والامن — فيبذلونهما طائعين مختارين لخدمة البلدية مجاناً وان نصبوا نفوسهم اهدافاً لسهام المنددين وانتقاد الصحافيين وهم في عصر يدعونه عصر الذهب هيهات ان ينهضوا بواجباتهم نهوضاً يترتب عليه اثر مفيد فان للقناعة حدوداً وللحمية شروطاً وللنزاهة تعريفاً من تعداها وما رعاها كان ظالماً لنفسه وللآخرين ومن كان كذلك لا هو عامل ولا هو من المصلحين ·

ثانياً — ان الذين يخدمون حمية ومجاناً كهولاء ليس من العدل ولا الحمية ان نعاقبهم او نعاتبهم او نسألهم اذا ارتشوا او اهملوا او لم يحسنوا العمل ومن لا يحملون تبعة اعمالهم ولا يحق لنا ان نناقشهم الحساب عما يفعلون لا هم عاملون — بكل معنى الكلمة — ولا هم مصلحون فان شرط العمل التكافؤ والتكافؤ هنا معدوم ومن المعدوم لا يتم وجود الا اذا كنا من المبدعين وما الابداع الا للعزيز القيوم ·

ثالثاً — قد عرفنا بالتجربة والاختبار ان الاهلين عندنا لا يحسنون الانتخاب لا لموت في الضمائر بل لمراعاة الخواطر فاننا شديدو الاحساس يؤثر بنا الالتماس ووجوهنا كثيرة الماء يغلبها الحياء وصلى الله عَلى من قال (الحياء في الرجال يورث الفقر وفي النساء يورث المهر) فما دامت هذه حالنا وذلك شأننا لا نفيد ولا نستفيد ·

لا اريد بذلك تسوئة اعضائنا الحاليين او تزكية غيرهم من السابقين ولكنني اريد ان تصلح اخلاقنا وتنجلي بصائرنا وتقوى ارادتنا حتى نترك المصانعات وشأنها ونؤدي المصلحة العامة حقها من الاهتمام والعناية فقد حان لنا ان نكون رجالاً ·

رابعاً — ان راتب كل من مفتشي البلدية الموكول اليهم ضبط الاعمال والاشراف عَلى ماجريات الاحوال لا يزيد عن العشرة غروش في اليوم وهي لا تكفي عند امثالهم من ارباب العيال لاكثر من اجرة البيت وثمن النور والوقود وانا عَلى يقين ان آباءهم المرحومين لم يتركوا لهم ثروة يستهلكونها فيما ينقصهم من لوازم الحياة — حبا بعيون البلدية او تهالكاً عَلى المفتشية — كما انني عَلى ثقة بان روتشيلد وروكفلر وغيرهما من كبار اصحاب الكنوز لا يبعثون اليهم في آخر الشهر حوالات على المصرف العثماني لتسديد الرصيد··· فمن اين اذن يأكل هؤلاء ويشربون ويلبسون ويتحوجون وبالتالي كيف يستقيمون !!!

خامساً — لا ننكر ان للولاة حق الهيمنة على البلدية ولكن ضمن حدود عينها القانون ان تجاوزوها او اساؤوا استعمالها بان عجلوا بالعزل والنصب والتغيير والتبديل او حسبوا الرئيس والاعضاء تماثيل متحركة ينبغي ان تأتمر ابداً برأيهم ولا تجري حركة او سكنة الا باشاراتهم انقلب النفع المرجو من تلك السيطرة الى ضرر ظاهر واصبحت الجماعة العوبة بيد الفرد وصارت الدائرة فوضى او كاحدى التكايا لا شغل لها الا اعالة البطال واطعام المسكين وانفاق الاموال في غير الوجوه المرصدة لها وهذه امور اظن انه لا يزال عندنا منها بقايا اذا لم نتخلص منها تخلصاً باتاً دامت حركتنا رحوية اي اننا ندور من الصبح حتى المساء ولا نبرح في موقفنا الاول ·

سادساً — انه لفي الامكان لو كنا ذوي حزم ودراية ان نجبر الشركة الكهربائية عَلى تنوير البلد كافة بالفي ليرة سنوياً او اقل وذلك بان نحسن مدافعتها ومناصبتها حتى ترعوي فتجنح الى التي هي اقوم وترضى منا بما هو اقرب الى النصفة والعدل وان نكل تنظيف شوارعنا الى متعهد لا يتقاضانا سوى الانتفاع بتلك الفضلات والاقذار التي يجمعها من الازقة اسوة بغيرنا من اهالي المدن الراقية ومن هذين الوجهين فقط يتوفر عَلى البلدية نحو خمسة آلاف ليرة سنوياً وهو مبلغ لو ازصدناه لترصيف الطرق والمنافع العامة لبلغنا بعض الغاية او كلها · لكن يا للاسف لا نريد او نريد

ولا نعمل او نعمل ولكن لا نحكم العمل ولماذا ؟؟

لان اعضاءنا نخربون لا موظفون وروؤساءنا متقلقلون لا ثابتون وآمرونا نزيهون ولكن لا يتدبرون ومأمورونا ومفتشونا لا رواتب تكفيهم فيستقيمون ولا يرتشون ·

هذه اسباب ستة هي غيض من فيض ارى انها تحول دون اصلاح البلدية فان لم يفكر اولو الحل والعقد في دفع غوائلها ودرء مفاسدها لا يلبث ان يستفحل الداء فنصبح كالسرطان نمشي ولكن الى الوراء ولقد اعذر من انذر والسلام على من حسب لعواقبه فتدبر · سليم مخوري

داخلية

البوارج العثمانية

ذهب الملك فرديناند لزيارة السراي الهمايونية بحراً نخفت البوارج العثمانية للقيام برسامي التحية والاحترام وطافت في بحر مرمرا برهة ثم عادت في المساء الى مراسيها ·

جزيرة سيسام

كتبت جريدة الطان مقالة افتتاحية عن جزيرة سيسام قالت فيها يجب على الدول ان تجد سبيلاً لتسوية مشاكل الجزيرة مع انها ذكرت في عرض كلامها ان معلومات الدول عن سيسام هي طفيفة جداً لا يعتد بها ·

ورد على ادارة الدفتر الخاقاني من النظارة ان اعفاء معاملات الانتقال من الرسوم قد مد في اجله سنة اخرى تنتهي في آخر شباط من السنة الحالية ·

فاجعة في صوفيا

اشرنا في اعدادنا الماضية الى حادثة رومجق وكيف انتهى الامر باطلاق الجند النار على الاهلين حتى فرقوهم بعد ان قتلوا وجرحوا جمهوراً غفيراً وقد شمل تأثير هذه الحادثة جميع البلاد البلغارية فاشتد الهياج حتى خيف من ثورة عامة ·

ومنذ بضعة ايام اجتمع طلبة دار الفنون وجماهير غفيرة من الاهلين وقاموا بمظاهرة هائلة فداهمهم فرسان الدرك والجنود وفرقوا شملهم فتشعبوا والتفت جموعهم ثانية في محل آخر وكانت الاجراس تقرع والعويل والضجيج يرتفع من جميع انحاء المدينة فارسلت الفرسان لتمزيق شمل المتظاهرين واطلقت النار في الهواء ثلاثاً ارهاباً للاهلين الا ان هؤلاء لم يتفرقوا بل اخذوا يراشقون الفرسان بالحجارة و يبادلونهم اطلاق النار ثم بالغوا في امتهان الفرسان ومضايقتهم فدوى صوت القائد «سيوفكم» وللحال استلت الفرسان السيوف واندفعت على الاهلين المجتمعين ·

فتعالى الضجيج وتقاطر السكان من جميع اطراف المدينة وبدأوا يرجمون الفرسان بالحجارة التي كانت تتساقط كالامطار الغزيرة ·

فبادرت فصائل المشاة لانجاد الفرسان ثم اطلقوا النار في الهواء ارهاباً فاشتد هياج المتجمهرين وعمدوا الى الاسلحة النارية وبعد عراك عنيف تغلبت الجنود وفرقت الاهلين ولم يمكنها اعادة النظام الى المدينة الا بشق الانفس والتدابير العسكرية فانهم ارسلوا المشاة والفرسان لتمزيق شمل المتظاهرين واقاموا رجال المدفعية لحراسة المدينة ·

وفي التقرير الذي رفعه مدير البوليس البلغاري ان الجرحى من البوليس والدرك هم ستون خمسة منهم جراحهم تنذر بالخطر واثنان اصيبا في الرأس فليس لهما امل في الحياة وجرح من الاهلين نحو ثمانين شخصاً

وقد قبض على تسعة واربعين من الذين سببوا حدوث هذه الفتن · وذهب رئيس النظار وناظر الحربية الى محل الوقعة ليروا آثار حركات الفرسان ·

وفي يوم الواقعة ذهب الجنرال نيقولايف لتسكين الاهلين فانصب عليه غيث من الحجارة المتساقطة اصابت بعضاً من رجال العسكرية المحيطين به فاوردتهم موارد الهلكة فثارت ثائرة الجند وجردوا السيوف وعمدوا الى الهجوم على الاهلين لولا ان الجنرال اصدر اليهم الامر بالتوقف ·

مشكلة الاملاك في تساليا

قالت الاهرام :

ما كادت تخف الحركة القائمة حول المشكلة العثمانية اليونانيه وذلك بسبب تنقل ملوك البلقان بين بطرسبرج والاستانة حتى زادت عقدها عقدة بظهور مسألة الاملاك في تساليا التي اشار اليها التلغراف منذ بضعة ايام

بدت حركة في تلك المقاطعة تهم العثمانيين واليونان معاً ففي سنة ١٨٨١ عقدت اتفاقية معروفة بمعاهدة « تسوية التخوم العثمانية اليونانية» وقعها الباب العالي والدول الستة وجاءت ملحقاً لمعاهدة برلين · وبهذه الاتفاقية تنازلت العثمانية عن تساليا لحكومة اليونان · بعد ان ادخلت في نص ذلك الاتفاق بنوداً تتعلق بالاوقاف واملاك المسلمين · فقد جاء في المادة الرابعة: ان الحكومة اليونانية تعترف بحق ملكية المزارع والمراعي والاحراج وغيرها من الاطيان والعقارات التي للافراد او للطوائف بموجب فرمانات او حجج او قيد الطابو في الانحاء التي تنازل عنها الباب العالي لليونان

وجاء في المادة السادسة « لا يجوز نزع اية ملكية كانت الا للمنفعة العمومية المقررة وبعد دفع التعويض اللازم · ولا يجوز ارغام احد من الملاك على بيع املاكه للمزارعين او لغيرهم كما انه لا يسوغ ادخال اي تعديل كان على علائق الملاك والمزارعين ما لم يسن بذلك قانون عام شامل كل المملكة اليونانية ويحق للملاك القاطنين خارج اليونان ان يؤجروا اراضيهم في البلاد اليونانية ممن شاؤوا او يديروها بمعرفة من يريدون » ·

وهذه الاتفاقية وقعها الباب العالي وحكومة اثينا في السنة نفسها بعد توقيعها من الدول الستة كما تقدم ·

ويظهر الآن ان الحكومة اليونانية ترغب في تسوية حالة المزارعين في تساليا دون نقض المادة السادسة المذكورة من الاتفاقية · فعرضت على مجلس النواب مشروع قانون لمشترى الاملاك · وفي غضون ذلك حدث ماروينا في حينه من الاضطراب والقلاقل في تساليا بين المزارعين واصحاب الاملاك ولما كانت العثمانية قد اصبحت الآن كثيرة الاهتمام برعاياها اينما كانوا فلم تشأ ان تترك حقوقهم تهضم دون ان تقول كلمتها فقد قدم معتمدها في اثينا الى الحكومة اليونانية مذكرة يطلب فيها الاحتفاظ بالاتفاقية الدولية واتخاذ الذرائع اللازمة لصيانة حقوق الملاك المسلمين في تساليا والا يضطر الباب العالي الى تمزيق العهود التي تربطه باليونان

وقد جاءت الاخبار الاخيرة تفيدان هذه المذكرة كان لها وقع شديد لدى الوزارة اليونانية فوعدت باخذ كل الوسائل اللازمة وبارسال الجنود عند الحاجة الى تساليا لصيانة حقوق المسلمين وصيانة املاكهم · ونرجو ان تكون النظارة صادقة مخلصة في هذا الجواب لئلا تزيد المسألة اشكالاً

روسيا والنمسا

جاء في نبأ برقي من بطرسبرج ان

جلالة القيصر سيوفد غراندوق لتهنئة الامبراطور فرنسوا جوزيف بدخوله السنة الثمانين من العمر ·

وفيه ايضاً ان المذاكرات بين النمسا وروسيا اسفرت عن الائتلاف واتفاق الفريقين وقد علقت الصحافة على هذا الاتفاق خطورة كبرى وخصصت القسم الاوفر من اعمدتها للكلام عليه ·

والصحف الشبيهة بالرسميه تعرب عن سرورها بالنتائج وتقول ان هذا الاتفاق من اكبر موطدات السلم وموانع العبث بالمعاهدات ·

حادثة بشري

كان رشيد افندي حنا ضاهر وكيل مديرية بشري بغياب مديرها عزيز بك حنا ضاهر قد القى القبض على شحاده موسى الفخري من بشري المتهم بجرح ابو الحسن افرنجية من اهدن في حادثة ماضية وارسله مخفوراً الى مركز البترون بقوة كافية من رجال الضابطة فلما دري اقارب شحاده ومريدوه بالامر الفوا جمهوراً غفيراً لحاق به وصمموا على انقاذه من يد القوة المحافظة عليه وكانت الانباء البرقية ترد تباعاً الى المركز المتصرفي مشيرة الى ما عزم عليه البشراويون فصدرت الاوامر الى القوات الكائنة في قضاء الكورة وفي قضاء البترون ان تسرع الى نجدة القوة المرافقة للموقوف وقد تمكن رجال العسكرية من الوصول به الى البترون قبل ان يدركهم الرجال اللاحقون بهم ولما عاد هؤلاء الى بشري خائبين هجموا على بيت وكيل المدير قصد التنكيل به فتوارى عن ابصارهم وعلا صياحهم بشتمه وتهديده ثم اجتمعوا في دار الكنيسة في وسط القرية وتألب حولهم عدد وافر من الاهلين يتفاوضون ويتشاورون · وقد انتصر لوكيل المدير اعوانه فادى ذلك الى الشجار والتخاصم وكاد الامر ان يقف عند هذا لو لم يعمد ملحم افندي طوق الى استعمال السلاح فاطلق مسدسه على بولس البيطار كيروز فجرحه جرحاً خطراً ثم اشتبك الفريقان في القتال واسفر عن قتل بشارة طوق ومسيحية بوضلع ارملة نخلة الفخري وعن جرح ستة آخرين وظل اطلاق النار متتابعاً الى ان دخل الآباء الكرمليون وكهنة القصبة ووجوهها بين الفريقين وتوسطوا في كف القتال · ولما بلغت هذه الحادثة مسامع الحكومة ارسلت عند علمها في اول ليل الاثنين الماضي قوة كبيرة من الجند الى محل الحادثة لقمع هذه الفتنة والقاء القبض على المشتركين فيها ·

وقبل ان يسافر العسكر من بعبدا شكوا من عدم قبض راتب شهر شباط فارسل اليهم الامير الاي ملحم بك الخوري كمية من الدراهم فاخذوها وساروا مسرورين الى حيث يندبهم الواجب ·

البشير

رجال الدرك

غير خاف ما لاعمال الدرك من المزية في تقرير الامن وصيانة حقوق الاهلين وقد انتبهت حكومتنا الى ذلك فعنيت باصلاح الدرك وفتحت المدارس في الاستانة وبعض الولايات لتخرج الافراد والاساتذة الذين يحملون مبادئ الاصلاح الى من سواهم من الافراد ووضعت الخطط للرقي برجال هذا السلك والفت لذلك لجاناً خاصة واستقدمت الاساتذة من اوروبا ونراها تواصل السعي بجهد فائق مما لا يبقى مجالاً للريب في ان الدرك عندنا سيبلغ في مدة قريبة من الارتقاء مبلغاً يضارع معه الدرك عند ارقى الامم المتمدنة ·

وقرأنا في صحف الاستانة انه سيخصص في الميزانية المبالغ الكافية لزيادة عدد الدرك حتى يصبح قادراً على القيام باعباء المهام التي عهدت اليه وستؤخذ افراد الدرك من الذين دعوا للجندية فيخدمون في الدرك وتحسب لهم مدة هذه الخدمة ومتى انتهت مدة الجندية فلهم الخيار في البقاء واذا اختاروه زيد راتبهم حتى يقوم باودهم وقد رفع الى الباب العالي هذا الاقتراح فاذا رضت الحكومة بهذا الاقتراح كان لنا خمسة عشر الفاً من الدرك وكلهم من المعلمين المدربين ·

جرى في روتشوك مأتم الذين قتلوا في محاولة تخليص الفتاة المسلمة من ايدي البوليس الذي نزعها من زوجها البلغاري كما اشارت الانباء فاقفلت الاسواق وظهرت المدينة بمظهر الحداد والاهالي هائجون على الحكومة

كريت

كتبت جريدة ايكودي باري تقول : ان الدول جميعها وفي جملتها الدولة العثمانية تعمل في مشكلة كريت على خطة واحدة يرجى معها ان تسوى المشكلة بالتي هي احسن والمحافل السياسية في الاستانة موقنة انه اذا لم يوضع حد لهذه المشكلة ظل الاضطراب سائداً في الشرق ·

وقد اقترح بعضهم ان يعين للجزيرة والٍ كريتي وان تعهد اليه الحضرة السلطانية بادارة شؤون الجزيرة بفرمان سلطاني وبهذا تكون الجزيرة قد منحت استقلالاً ادارياً ·

ولكن هنالك شيئاً آخر وهو ان هذا الحل لا يكون الحل النهائي ولكن المؤقت بما يبقي للكريتيين مجالاً واسعاً للامل والرجاء · وذيلت ضباح هذا الخبر بقولها ان الحكومة العثمانية مستعدة ان تمنح الجزيرة النمط الاداري الذي تختاره بشرط ان يكون الوالي عثمانياً وان يكون هذا الحل النهائي ·

حديث للمسيو دراغوميس

قال احد محرري جريدة (جون ترك):

عرجت على اثينا فزرت مجلس النواب وهناك التقيت بالمسيو دراغوميس رئيس الوزارة فسألته عن رأيه في الحركة السياسية الجارية في البلقان وعن زيارة الملك فرديناند والملك بطرس للاستانة فاجاب :

انني لا ارى في ذلك ما يعزونه اليه من المكانة السياسية ولكنني اعلم ان هذا من جملة خدع الروس السياسية فقيصر روسيا يود ان يجمع العناصر السلافية المحيطة بالمملكة العثمانية حتى يتولد من قوة هائلة تقوم سداً في وجه العنصر الالماني وتقف دون اندفاع مطامعه وهذه الزيارات اذا قبل انها رمت الى الاتفاق فانا لا اقول ان الاتفاق مستحيل ولكنه متعذر ·

— اين هو موقف الدولة العثمانية من اليونانية ؟

— موقف ود على ما يصل اليه الجهد فاليونان صديقة للدولة العثمانية من كل وجه ومنافعهما مشتركة وللاثنتين ايضاً عدو واحد وهذه الجملة الموجزه هي خلاصة افكاري

— وما هو رأيكم في مسألة كريت ؟

وكان مخاطبي الى تلك الساعة ساكناً هادئاً فلما القيت عليه هذا السؤال اخذته نوبة عصبية فاجاب وصوته يتهدج

اعلنت الدولة العثمانية قبل الآن انها راضية بما تقرره الدول الاربعة حامية الجزيرة ونحن راضون بقرار تلك الدول وعليه فهذه المسألة لا تتعلق بالعثمانية ولا باليونان اي هي في يد الدول وان النمط الاداري الذي تمنحه الدولة العثمانية للجزيرة يجب قبوله اما اذا اشتغلت بمسألة كريت دون وساطة الدول فان الصلات الودية تتراخى بين الدولتين وكلما تصرفه من المساعي يكون كالهباء المنثور ·